

# 5 & صوت الإيجاز الصوتي

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الخامسة في موسوعة فوارق لغة سلسلة السياق والوزن وهي - [00:00:05](#) الایجاز الصوتي. هناك قاعدة مشهورة في اللغة تقول زيادة المبنى زيادة عدد حروف الكلمة تدل على زيادة المعنى. معنى ذلك ان العكس صحيح قلة المبنى قلة عدد حروف الكلمة تدل على قلة المعنى. وذلك باعتبار الحدث ذاته - [00:00:25](#) وهناك استنتاج اخر. قلة المبنى. قلة عدد حروف الكلمة تدل على الایجاز الصوتي. اخرجنا اصواتا موجزة. قليلة صغيرة محدودة. الایجاز الصوتي للكلمة. كلمة تنطق نطقا سريعا. لا تحتاج زمنا طويلا في النطق. فاذا نطقت الكلمة بزمن قليل دل ذلك على ايجاز - [00:00:55](#)

الحدث او حدوث معنى الكلمة في فترة زمنية قصيرة. فهناك تشابه بين الایجاز زمن الصوت لنطق الكلمة والمعنى المقصود منها اذ ان المعنى يتم سريعا كما كان انجاز نطق الكلمة سريعا. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال - [00:01:35](#) فساوى الى جبل يعصمني من الماء. قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بين انهما الموج فكان من المغرقين. سورة هود الاية ثلاثة واربعين. لاحظ قال العلماء لا عاصم - [00:02:05](#) من امر الله بمعنى لا معصوم اليوم من امر الله. اي لا محفوظ اليوم من امر الله الا من رحم. وقال قالوا ان اللغة العربية تستخدم عاصم بمعنى معصوم. فكان تعليل العلماء ان - [00:02:25](#) كذا اللغة العربية انما تستخدم فاعل بمعنى مفعول عاصم بمعنى معصوم ولكن في الحقيقة ان هذا التفسير لا يكفي في القرآن الكريم. هناك تفسير نابع من الایجاب فاز الصوتي للكلمة. الساوي الى جبل يعصمني من الماء. قال لا عاصم اليوم من امر الله. لو قال لك - [00:02:45](#)

معصوم اليوم من امر الله لاستغرقت كلمة معصوم فترة زمنية طويلة. الموقف موقف هول مصيبة والموقف لا يحتمل. اذا يجب ان يكون هناك ايجاز صوتي في الكلمات. لا عقل اليوم من امر الله بمعنى لا معصوم. لاحظ معي لا معصوم اليوم من امر الكلمة طويلة. الكلمة طويلة والموقف لا - [00:03:15](#) يحتمل فكان الایجاز حتى في اصوات الكلمة وهذا هو تعليل لماذا كان كانت هناك ظاهرة في اللغة تقول ان فاعل بمعنى مفعول اي عاصم بمعنى معصوم. لاحظ معي الا من رحم - [00:03:45](#)

معناها الاصيلي الا الذي رحمه. الذي اسم موصول بعده جملة فيها ضمير يعود على الاسم الموصول الا الذي رحمه. واضح جدا لو قال له لا عاصم اليوم من امر الله الا الذي رحمه طويلة والموقف لا يحتمل الا الذي رحمه - [00:04:05](#) استخدم من بدلا من الذي الذي يألف لام زال ياء. فجاءت مكانها من حرفان فقط ايجاز صوتي الا من رحم. وحذف الضمير العائد على الاسم الموصول لم يقل الا الذي رحمه ايجاز صوتي لان الموقف لا يحتمل سوى الایجاز الصوتي. بالاضافة - [00:04:35](#) الى ان حذف الضمير يؤدي بالاية الى الاتجاه الى الرحمة. لاحظ معي الا رحم لو جاءت الاية الا من رحمه لاتجهل معنى الى الضمير الى الانسان احذف الانسان احذف الضمير. فتقول الا من رحم. فيتجه المعنى الى الرحمة ذاته - [00:05:05](#) هذا هو الایجاز الصوتي بروعته في الاداء القرآني. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال فاخرج من فانك رجيم. سورة الحجر الاية اربعة وثلاثين. الاصل فانك مرجوم. مرجوم - [00:05:35](#)

فترة زمنية طويلة في النطق في النطق وفترة زمنية طويلة في التنفيذ. ولكن فاخرج منها فعل الامر يوحى بسرعة طرد ابليس من الجنة فناسبه كلمة رجيـم رجيـم الاقل حروفا التي فيها ايجاز صوتي وايجاز - [00:05:55](#)

في تنفيذ المعنى الموجود فانك رجيـم لا يمكن ان تكون الاية فاخرج منها فانك مرجو هناك عدل متلاؤم في الاية اذا جاءت فاخرج منها فيها سرعة فانك فترة زمنية طويلة - [00:06:15](#)

لا تتناسب مع الفترة الزمنية القصيرة التي يتطلبها فعل الامر فاخرج. ولذلك جاءت رجيـم فعيـل معنى مفعول. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا. سورة - [00:06:35](#)

الانسان الاية رقم ثمانية. اسير بمعنى مأسور. تخيل لو الاية ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما ومأسورا. مأسورا ليس فيها ايجاز صوتي. ولكن مسكينا ويتينا واسيرا. اسير مأسور بوزن مفعول يقولون هكذا اللغة. جاءت فعيـل بمعنى مفعول لكن لكن المعنى اسير - [00:06:55](#)

وفيه ايجاز صوتي. يدل على ان الاسير انما يؤخذ سريعا. فهو ليس مأسوم تحت تحتاج زمنا طويلا لكي تأسيـره. ولذلك هناك تناغم رهيب بين الايجاز الصوتي للكلمة والمعنى المراد وانجاز - [00:07:25](#)

المعنى المراد من الكلمة. اسير بمعنى مأسور لان الاسير انما يؤخذ عنوة يؤخذ بسرعة فناسبه الاية الصوتي في كلمات اسير ولذلك قالوا آآ رأيت قتيلـا ان لم يقولوا رأيت مقتولا قتيل اي قتله القاتل سرير - [00:07:45](#)

وهرب وهرب. اذا قتيل توحى بسرعة القتل كما ان اسير توحى بسرعة الاسر. الفريق يضاف بمعنى المفروضة المفروضة فيها تطويل في الصوت ولكن تقول اني ذاهب لاصلي الفريضة الفريضة فيها ايجاز صوتي سريعة في النطق توحى بالاسراع بالقيام بالفريضة. فالمسارعة في - [00:08:05](#)

الفرائض مطلوبة بالضرورة. هناك ملحوظة مهمة جدا كلمة الدعاء وكلمة الدعوة. الدعوة بالالف اللينة في اخر هي الدعاء ولكنه في الاخرة. دليل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واخر دعواهم ان الحمد - [00:08:35](#)

رب العالمين. سورة يونس الاية رقم عشرة. لم يقل واخر دعائهم ان الحمد لله رب العالمين لماذا؟ لماذا كانت كلمة دعاء في الدنيا؟ دعاء لها نهاية في النطق فهي الف في الآخر الف ممدودة تنتهي بهمزة - [00:09:04](#)

دعاء. اه والدعاء الذي له نهاية صوتية بالهمزة يناسب الدنيا لانه ينتهي في الدنيا بتحقيق المطلوب ولان الدنيا منتهية منته امرها. ستنتهي ليس فيها خلود وليست خالدة فناسبها كلمة دعاء - [00:09:31](#)

الذي له نهاية في الهمزة. اما الدعوة فالالف فيها مم دودة وكأنها لا تنتهي. لذلك ناسبها ما لا ينتهي وهو وجودها في الاخرة واخر دعوانا التي لا تنتهي ان الحمد لله رب العالمين. كلمة دعوة - [00:10:03](#)

آآ مذكورة في الاية. في الدنيا. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فما كان دعواهم اذ جاءهم بأسنا الا ان قالوا انا كنا ظالمين. سورة الاعراف الاية خمسة واية اخرى تقول قالوا يا ويلتي - [00:10:33](#)

ما انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامضين. سورة الانبياء خمستاشر ذكرت الدعوة في الدنيا بمعنى قولهم وليس بمعنى الدعاء هذا اولـا. قالوا يا ويلنا انا كنا - [00:10:53](#)

الظالمين فما زالت تلك دعواهم قولهم وليس معناها دعاؤهم. الدعوة في الدنيا بمعنى قول ثانيا كلمة دعوى اتفقنا انه لا نهاية لها. ولا حظ لاحظ شدة العذاب. قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين. يا ويلنا انا كنا ظالمين. لا تنتهي لا تنتهي حتى جعلناهم حقا - [00:11:13](#)

حصيدا خامدين. هذا هو المعنى المراد قولهم يا ويلنا انا كنا ظالمين اخذ يتكرر يتكرر دعوا الا تنتهي حتى انتهى وجودهم من الحياة. نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله شكر الله لكم - [00:11:43](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:12:08](#)